إتجاهات التدريسيين الجدد لمهنة التدريس قبل دورات طرائق التدريس في التعليم المستمروبعدها.

م.د آمنة كاظم عليوي الجبوري
وزارة التربية/ الكلية التربوية المفتوحة
amenah.algburi@gmail.com

الملخص:

يهدف البحث معرفة (اتجاهات التدريسين الجدد لمهنة التدريس قبل دورات طرائق التدريس في التعليم المستمر وبعدها) ولتحقيق ذلك اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي. وتالف مجتمع البحث الحالي من (٣٢) تدريسياً من مختلف كليات الجامعة المستنصرية بواقع (١٧) تدريسياً و(١٥) تدريسية ليمثلوا عينة البحث،واعدت الباحثة بناء مقياس منسجم مع طبيعة العينة المبحوثة وكيفية الاجابة على فقراته. عرضت الباحثة فقرات المقياس على عدد من الخبراء والمختصين في مجال التربية وعلم النفس والمناهج وطرائق تدريسها والقياس والتقويم، واعتمدت المقياس بصيغته النهائية مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس ويتكون من (٣٤) فقرة لها خمس بدائل. وطبقت الباحثة على عينة البحث قبل دخولهم ومباشرتهم في دورة طرائق التدريس ومن ثم طبقت الاداة في نهاية الدورة ولمعالجة البيانات احصائياً استعملت الباحثة (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين والاختبار التائي لعينتين مترابطتين) وتم التوصل ان اتجاهات التدريسيات ازاء مهنة التدريس افضل من اتجاه التدريسيين بعد التطبيق اي بعد الدورة افضل من قبل الدورة ،وفي ضوء ذلك وضعت الباحثة عدد من التوصيات والمقترحات والاستنتاجات.

الكلمات المفتاحية / الاتجاه ، مهنة التدريس ، دورات طرائق التدريس.

Abstract

This research aims to find out (the attitudes of new teachers towards the teaching profession before and after the courses of teaching methods in continuing education) and to achieve this the researcher adopted the descriptive approach. The current research community consisted of 32 teachers from various faculties of Al-Mustansiriya University, 17 teachers and 15 teachers to represent the research sample, and the researcher prepared to build a scale consistent with the nature of the sample and how to answer its paragraphs.

Using T-selection method in analysis of chosen samples concluded that the attitudes of teachers towards the teaching profession are better than the direction of teaching after the application, i.e. after the session, better

than be for the session, and in light of this, the researcher developed a number of

key words: direction of teaching, teaching profession, continuing education.

الفصـــــل الأول

مشكلة البحث:

إنَّ التطور السريع لحركة العلم والتكنولوجيا في مجالات الحياة اليومية كافة تحقق ما لم تحققه البشرية في القرون السابقة من تطور علمي وثورة تكنولوجية ،إذ سيطرت هذه الثـــورة العلمية على ملامح الحضارة وبات واضحاً أن العالم يستعد لحضارة جديدة مختلفـــة اختلافـــاً جذرياً عن الحضارات السابقة التي عرفها الإنسان حتى اليوم ، إن هذا التطور قد ألقى علـــى عاتق الإنسان مشكلة السيطرة عليها وتكيفها لمستلزمات حياته ، لا مجرد تكيفـــه لظروفهـــا، وللأهمية تنمية القوى البشرية مع تنمية اقتصاد اي بلد لا يمكن تنميتهم وتطـــويرهم الاعـــن طريق تعلم وتطبيق ما يتعلمه لتنمية الطاقة البشريةلاي بلد وتقدمه في شتى ميـــادين الانتـــاج والعمل.(صليبا،١٩٦٧: ٣٥٥) فالمؤسسات التربوية في الجامعات هي ميادين مهنية يجب ان تتمتع برعايه وأهتمام عالاً، لان مستوى استثمارها يعطي نتاج ايجابي وهذا بـــدوره يعـــد اجيالا (مدرسين) وظيفتهم غرس قيم تربوية للمجتمع ومن المقومات الاساسية لاعداد مدرسي المستقبل بالتربيـــة العمليـــة (التطبيق)لما له دورمهم في خلق اتجاهاتهم الايجابية أوالســـلبية لمهنـــة تعليم أوتدريس كما أكدته دراستي(زاير،٢٠٠٣ : ٣٤) ودراسة (فرمـــان والســـندي ،٢٠٠٧: ١).

اهمية البحث: أولت الكثير من الدول المتقدمة اهتماما متزايداً في رفع كفاية التدريســـي مـــن خلال الارتقاء بالمستوى التعليمي له وذلك بتهيئة الظروف التربويـــة – التعليميـــة المناســـبة لتدريبه وإعداده ومنها العمل على تطوير وتحســـين البـــرامج والمنـــاهج الخاصـــة بإعـــداد التدريسيين في اثناء الخدمة ولا سيمّا أن لتطور المجتمعات ، وتزايد حاجاتها إلى اعداد كبيرة من التدريسيين قد برّز بقوة ووضوح الاتجاه الداعي إلى ضرورة العنايـــة بنـــوع التدريســـي والاهتمام برفع مستواه الذي ينعكس صداه في زيادة الاهتمام في تطوير وتحسين مرتكـــزات عملياتها التربوية المسؤولة عن إعداد التدريسيين وعلى مستوى يحقق الغاية الرئيســـة مـــن اشراك التدريسي بالعملية التربويه (مرسي، ١٩٩٤ : ٢٦٠)إن التأكيد باهمية مكونات ثلاثـــة ببرامج إعداد تدريسيين وهي(**موضوعات تخصصية**)العملية منها والثقافية التي تمكن التدريسي من الإلمام بالحقائق والمبادئ العلمية في موضوع تخصصه و(**الموضوعات المهنية**) بضمنها

التطبيق العملي لطرائق التدريس، وفائدتها في إعداد التدريسي لمهنة التدريس التي تتطلب مهارات معينة ، وان دورات طرائق التدريس تجعل التدريسي يمارس عملياً ما تعلمه وأعد له في سنوات الإعداد. إذ بدأ الاهتمام بالتعليم المستمر مؤخراً على الرغم من أهميته الفعالة في إعداد التدريسي وللتخصصات كافة ، لأنه يعدّ جزءاً أساسياً في مقرر الإعداد المهني للتدريسي بعده الوسيلة التطبيقية للنظريات والطرائق التربوية وتدريب التدريسيين على اكتساب عدد من المهارات الأساسية المرتبطة بعملية التدريس، وهي تجسد مرحلة تحضيرية حاسمة،ويؤكد(**الخطايبة،٢٠٠٢**) أهمية دورات التعليم المستمر في إنها برامج وخبرة هادفة تعطي جانب تطبيقي من برنامج إعداد تدريسيين ، ويهدف إلى إفساح المجال أمام التدريسي كي يتعرف واقع العملية التعليمية – التعلمية من خلال تطبيق ما درسه في المقررات النظرية التخصصية بنحو أدائي واقعي (الخطايبة ، ٢٠٠٢ : ١٣)،وأكدت الكثير من البحوث والدراسات التربوية أهمية خبرات دورات طرائق التدريس لتهيئة التدريسي من الناحيه العملية ،والنفسية والفنية أذ تكمن أهميتها في مواقف عدة منها:

– تعد دورات طرائق التدريس خبرة فريدة لتدريسيي المستقبل إذ تتيح له أن يتفاعل مع المتعلمين، وكذلك مع العاملين في الجامعة في مواقف تربوية وتعليمية إدارية .

– تؤهل التدريسي لاكتساب بعض المهارات الأساسية للتدريس. مثل تخطيط الدروس،وعرض المعلومات والتقنيات وإدارة الحوار داخل الصف الدراسي، والتقويم وتقويم تعلم المتعلمين.

– تتيح للتدريسي الفرصة لاختبار نفسه كتدريسي حقيقي واختبار رغبته الحقيقية وميوله الصحيحة كي يصبح تدريسيا، ومن ثمَّ تتيح الفرصة للتدريسين ليكوّن اتجاهات ايجابية نحو مهنة التدريس (جابر، ٢٠٠٠ : ٢١٦)،لاسيّما وأنَّ التدريس يتأثر باتجاهات العصر وبأهداف المجتمع الذي يتحمل مسؤولية توجيهيه، فالتدريسي بعدّه أحد عناصر التدريس المهمة فأن أدواره ومسؤولياته وإعداده من اجل تحمل مسؤولية التوجيه في التدريس لا بُدَّ من النظر اليها في ضوء التغيرات التي يشهدها المجتمع (شحاتة ، وأبو عميرة، ١٩٩٤ : ١٣). إن المجتمع الحديث ، والمنهج المعاصر يحتاج إلى تدريسيين قادرين على تعلم ناضج وفاعل للطلبة الذين يكونون على مستويات مختلفة من المعرفة السابقة وإنهم يتعلمون بطرائق مختلفة بناءً على الفروق الفردية بينهم ، لذا يكون التدريسيون بهم حاجة إلى أن يكونوا مدربين بصورة جيدة ليكونوا مخططين يعرفون قدراً كبيراً من المعرفة عن عملية التعلم ولديهم حصيلة كبيرة من استراتيجيات التدريس (أيوب ، ١٩٩٧ : ١٠٦–١١١)،وهذا يتطلب إعدادا مهنياً جيداً يمثل أحد المميزات التي تمتاز بها مؤسسات إعداد التدريسيين ويكسبها بذلك مكانة خاصة في تولي

مسؤولية إعداد التدريسيين ويضفي عليها سمة التمهين أي جعل مهمتها محددة بالدرجة الأساس بهذا الجانب وهو إعداد التدريسي فالمتعلم في الواقع يتطلب نوعاً من المقدرة أو الكفاية التي يمكن تحقيقها عن طريق إعداد مهني ذي مستوى عالٍ (عامر، ١٩٨٠: ٢٠).

لذا فأن موضوع التعليم المستمر ذات أهمية خاصة لتدريسيي المستقبل لأن العملية التدريسية ذات متطلبات علمية وفنية والمتطلبات العلمية تتعلق بالمواد الأكاديمية أما المتطلبات الفنية أو المهنية فهي تساعده على اكتساب مهارات التدريس وهي أيضاً ذات إطارين الأول نظري يتعلق بما يدرسه من مهنية وتربوية ونفسية وطرائق تدريس والأخر عملي يتمثل بالتطبيق العملي بنوعيه الفردي والجماعي (عامر، ١٩٨٧: ٧٦).

أهداف البحث : يهدف البحث الحالي إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية :

- ما اتجاهات التدريسيين الجدد المشاركين في دورات طرائق التدريس نحو مهنة التدريس؟
- هل هناك فرق ذات دلاله معنويه اتجاهات التدريسيين الجدد المشاركين في دورات طرائق التدريس نحو مهنة التدريس قبل الدروات وبعدها.
- هل هناك فروق ذات دلالة معنوية اتجاهات التدريسيين الجدد المشاركين في دورات طرائق التدريس لمهنة التدريس على وفق متغير الجنس؟

حدود البحث:- يتحدد البحث الحالي بِ:

١- مركز التطوير والتعليم المستمر في الجامعة المستنصرية.

٢- التدريسيون المشاركون في دورات طرائق التدريس في هذا المركز.

٣- العام الدراسي ٢٠٢٠- ٢٠٢١.

تحديد المصطلحات :١- الاتجاه:أ- لغوياً :- عَرّفه الجوهري: " المواجهة المقابلة ، ويقال قعدت ؟ أي قبالتك ،واتجه له رأي ، أي منح وهو افتعل ، وتوجهت نحوك واليك ، وشيء موجه إذا ُجعِل على جهة واحدة لا يختلف " . (الجوهري،١٩٧٩: ٢٥٥)

ب- اصطلاحاً :- عرّفه عاقل: " نزعة الإنسان للاستجابة إلى حادث معين أو فكرة بطريقة محددة سلفاً وانعكاس ذلك على السلوك قد يكون سلباً أو ايجابياً ".
(عاقل ، ١٩٧١: ٣٠٧).

- **عرّفه زيدان (١٩٨٤) بأنه:** " الحالة العقلية التي توجه استجابات الفرد ويكتسب الفرد اتجاهاته عن طريق الإيحاء، أو تعميم الخبرات أو الانفعالات الشديدة " .
(زيدان ، ١٩٨٤: ٤٠).

- **عرّفه الدغيش (٢٠٠٣) بأنه:** " عبارة عن مجموعة منسقة من السلوك الايجابي او السلبي الصادر عن الفرد إزاء موضوع ما تنشأ عن تركيب معقد من المشاعر والمعلومات المكتسبة من خلال تفاعل البيئة للفرد أو من خلال التعامل المباشروموضوع الاتجاه ".(الدغيش ، ٢٠٠٣ : ٢٠).

التعـــريف الإجـــرائي: اجابة التدريسيين الجدد المشاركين في دورة طرائق التدريس عن اتجاه المقياس معّد لإغراض الدراسة.

دورات طرائق التدريس:الأنشطة التدريسية المهنية التي يتعرض لها المشاركون من التدريسيين الجدد في دورات طرائق التدريس التي تقيمها مراكز التعليم المستمر.

الفصـــــــــــــــــل الثـــــــــــــــــــاني

الجوانب النظرية ودراسات سابقة

١-الجوانب النظرية:

- **مكونات الاتجاه :-** للاتجاه ثلاثة مكونات اساسية هي:

١- **المكون العـــاطفي :**ويدل المكون العاطفي الى شعور يؤثر باستجابة قبولا لاتجاه اورفضه وقد يكون غير منطقي على الاطلاق،وقد يقبل المتعلم المادة الدراسية اويرفضها من دون العلم منه لمسوغات الاستجابة للتقبل اوالرفض (الزغبي ،١٩٩٤ : ١٧٢).

٢- **المكون المعرفي :**-ويدل على أهمية الجوانب المعرفية من حيث وجهة نظر الفـــرد ذات العلاقة بموقفه من الإتجاهُ، وهذه الجوانب يحصل عليها من طريق معلومات وحقائق واقعيـــة يعرفها الفرد نحو موضوع الاتجاه، ومعلم يبين استجابة تقبلية نحو تعلـــم المـــادة الدراســـية، ودورها في حياة معاصرة وضرورية لتطوير حياة أفضل لأفرادالمجتمع ،وكلها تتطلب فهـــم وتفكير وتقويم (كندري ،١٩٩٢ : ٢٧٩-٢٨٩).

وترى الباحثة مما ذكر ان المكون المعرفي يشمل افكارومعلومات وخبرات ومواقف يمر بها الطالب من طريق دراسته في المؤسسة التربوية التي ينتمي اليها والتي تؤثر في وجهة نظره نحو مهنة التعليم والتدريس والتي بدروها تؤدي الى تكوين مكون وجداني يســـتند لعمليـــات ادراكية ومعرفية تشير للنواحي الشعورية اوالعاطفية التي تساعدوتحدد نوع تعلق المتعلم لمهنة

التدريس ولهذا الاساس يضمن تقدم للأفضلية،وبهذا الاساس نعتمد نواتج معرفيـــة ووجدانيـــة للعملية التربوية التعليمية لذلك لا يمكن فصلها عن بعضها .

وعلاقتهما وثيقه بين بعدين:أ- كفاية الطالب المعرفية.ب- كفاية الطالب الانفعالية والتي يمكن عدّها الاساس الذي تبنى عليه سائر كفاياته التربوية الاخرى .

٣- **المكون السلوكي** :- يرى المكون هذا ان نزعة الفرد للسلوك تحدث في أوضاع معينـــة وفق أنماط محددة ،والاتجاهات تعمل كموجهات للسلوك،حيث تدفع الفرد الـــى العمـــل وفقـــاً للاتجاه الذي يريده ، فمثلا المتعلم الذي لديه اتجاهات تقبلية نحو العمل للمؤسسة التعليمية التي ينتمي اليها، ويشارك في نشاطات شتى لتلك المؤسسة، ويكون بشكل فعال ومميز (خير الله ، ١٩٩٠: ١٢٠).

لذلك ترى الباحثة ان الاتجاهات تساعد على تنظيم وتسهيل ادراك العالم المحيط بالفرد وتحافظ على احترام الذات، كذلك بتجنب الحقائق المؤلمة وتؤدي الى التكيف مع البيئة ســـواء كانـــت تعليمية او مهنيه وانها ساعدت على التعبير عن القيم الاساسية.

- **العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات** :-ان الفرد لا يمتلك عند ولادته أي استعداد فلـــيس لديه حب أو كره أو قبول أو رفض لأي موقف ولا قيمة نحوأي موضوع لكـــن الاتجاهـــات تتكون نتيجة مواجهة الفرد للمواقف المتباينة في بيئته،وأن للوراثة أثراً طفيفاً في تكوينها خلال فروقه الفردية او الموروثة.

ومن اهم العوامل التي تؤثر في تكوين الاتجاهات :١-المستوى الثقـــافي والاجتمـــاعي إذ إنّ الجماعة التي تختلف او تتفاوت في مستوياتها سواء كانت ثقافية واجتماعية واقتصادية تختلف في انواع السلوك الذي تمارسه فلكل مستوى معاييره الخاصة.

٢- الخبرات الشخصية :- ان التجارب والمواقف التي يواجهها الفرد لها تـــأثير كبيـــر فـــي تكوين اتجاهاته.
وان أهم ما يذكر في هذا الصدد هو جعل العقاب والثواب اساساً لإنشاء الاتجاهات.

٣- تتكون الاتجاهات عند البعض عن طريق التعميم فقد تسري الاتجاهات مـــن شـــخص أو موضوع لتعم شخصاً أو موضوع آخر له علاقة به أو قد تتكون الاتجاهات لتصبح رابطة مع أشخاص آخرين.

٤- جماعة الرفاق والاقران :- عادة ما يشكلون جماعة ما تنتج لنفسها مظاهر متميزة من النشاط كالحوار والاحاديث والفرد فيها يتأثر بالعرف الذي تنتهجه جماعته وبالعادات والتقاليد التي يمارسها الآخرون. (احمد،ومرعي، ١٩٨٢: ٤٢٨).

٥- الاعلام :-تؤدي وسائل الإعلام دوراً كبيراً في خلق وتكوين الاتجاهات فانها أي الاتجاهات تتأثر تأثيراً كبيراً مما يعرض عليهم من خلال وسائل الاعلام مما يؤثر في أساليب حياتهم وفي علاقتهم بالآخرين .(الالوسي، و خان ، ١٩٨٣ : ١٤٤).

- **طرائق تكوين الاتجاهات :-**

١- الممارسة الفعلية والخبرة الشخصية أو المجهود الذاتي والاخذ والعطاء لذا يجب ان نهيئ للنشيء ظروفاً ومواقفاً اجتماعية مختلفة فالاتجاهات تتكون ولا تلقن.

٢- القدوة الحسنة والمثال الفعلي والايجاد ، أي التأثير دون امتناع منطقي يؤدي دوراً كبيراً في تكوين الاتجاهات فالافعال اعلى صوتاً من الاقوال وايجاد السلوك اقوى من ايجاد الالفاظ.

٣- الترغيب من العوامل المهمة في خلق الاتجاهات فالرغبة في الشيء واقع قوي على انجازه.

٤- وقد يتكون الاتجاه نتيجة التلقين وتكراره حتى يشعر الفرد بالازمة الانفعالية الحادة ويعيشها فعلاً (ايزنك ،١٩٨٢: ٢٦٧).

- **انواع الاتجاهات** :إن لتشابه الاتجاهات يضع امام الباحثين صعوبات في تصنيفها وعزلها لكنهم يصنفوها : ١- بحسب طبيعة تصنيفها الى ايجابية وسلبية.

٢- بحسب شمولها تقسم على نوعية وعامة،والنوعية هي التي تتعلق بموضوع معين ،والعامة هي التي تتصف بالشمول وتبين الاتجاه بصورته النوعية المحددة ثم يتعمم ويتسع.

٣- من حيث درجتها قد تكون قوية أوضعيفة، والقوية هي التي يتمسك بها صاحبها من دون تردد ويعمل بمقتضاها.

٤- بحسب موقف أصحابها تقسم الى سرية وعلنية .أ_سرية هي يخفيها أصحابها ولا يعبرون عنها. ب -العلنية لان أصحابها يعبرون عنها لفظا ويمارسون سلوكهم علني.

٥- بحسب طبيعة أصحابها تقسم على فردية وجماعية،والفردية تتكون عند الفرد من خلال خبراته الخاصة ،أماالجماعية فهي التي يتصرف بموجبها غالبية أفراد المجتمع (زهران ، ١٩٧٧ : ٣٠).

ان مانعنيه بالاتجاه تعبير عن حكم وتقويم نحو شخص أوموقف أوموضوع أومهنة ،والحكم يعتمد على الجانب العقلي والوجداني في الوقت نفسه.

- **قياس الاتجاهات وتقويمها** :ان الاتجاهات وسيلة مناسبة لتفسير السلوك الانساني والتنبؤ به، وتخدم في الوقت نفسه حاجة الانسانية الى إيجاد الاتساق والانسجام بين مايقوله الفرد ومايفكر به وما يعمله ويمكن قياس عدد من الجوانب التي تهم المتعلمين في المجال التربوي وهي :١- البيئة المدرسية وعملية التعلم. ٢-الموضوعات الدراسية. ٣- الزملاء داخل الصف وساحة المدرسة.٤- المعلمون والإدارة المدرسية. ٥-والاتجاه نحو المدرسة. (ملحم،٢٠٠٢ : ٣٢٤).

١- طريقة ثيرستون (١٩٢٩)،(مقياس الفقرات المتساوية الظهور).

ويعد هذا الاسلوب من المحاولات المبكرة لبناء المقاييس وقد صممه ثرستون في العام (١٩٢٩- ١٩٣١)إذ كان يسعى الى بناء مقياس ذي بنود منتظمة وموزعة على متصل متساوي المسافات،ويتكون المقياس من عدد من العبارات لكل منها وزن خاص وقيمة معبرة عن وضعها بالنسبة للمقياس ككل ، وهذه العبارات يتم حسابها نتيجة لتحكيمها من قبل محكمين ذوي كفاية و خبرة و درايةعالية ، وتصنف العبارات بحسب طبيعتها السلبية اوالايجابية على متصل مقسم على٩ أو١١ قسماً موضح بالشكل الآتي :

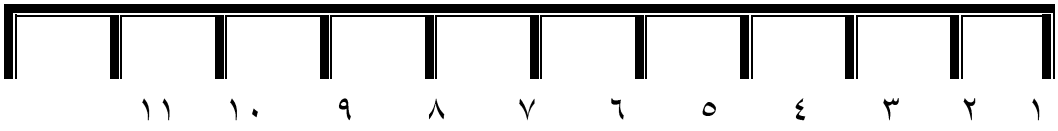

شكل (١)

طريقة ثرستون لقياس الاتجاهات (الغامدي ، ٢٠٠٣ : ٣٥)

ويؤخذ على المقياس أنه لايحدد المدى الذي يعطيه اتجاه التأييد أوالمعارضة للموضوعات التي يشملها المقياس،وحاجته الى وقت طويل وجهد كبير لأعداده ، وقياسه جانب واحد هو المفاضلة فقط ، ولا يحدد بدقة موقف المفحوص من موضوع الاتجاه (اشول ، ١٩٨٨ : ٢٠٢-٢٠٥)

٢- **طريقة ليكرت(١٩٣٢)،(التقديرات المجملة)**:ويعد أسلوب ليكـرت اشهراسـاليب بنـاء المقاييس وأكثرها استعمالاً فهو لا يتطلب الوقت والجهد المبذول في المقاييس الاخرى ، ومع ذلك يؤدي الى نتائج مماثلة لتلك التي تعطيها المقاييس الاخرى ، ويعد من المقاييس الرتيبة إذ يعطى للفرد في صورة عبارات ويطلب منه إبداء موافقته أو عدم موافقته بـدرجات متفاوتـه تعكس مقدار وشدة موقفه وتتحدد شدة المواقف أوالمشاعر بإعطاء أوزان مختلفة للاسـتجابة بحيث يستجيب الفرد على ميزان أومتصل رتبي متدرج يشمل على خمس نقـاط كمـا هـو موضح بالشكل (٢) :

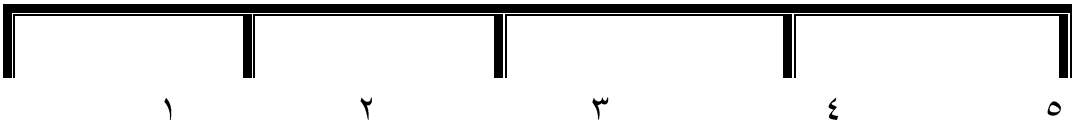

شكل (٢)

(طريقة ليكرت لقياس الاتجاهات)

لا يقتصر هذا المقياس على نمط الاستجابات الموضح بالشكل (٢)

ويمكن استعمال تدرجات رتبية اخرى مختلفة في عددها والفاظها مثل :

- موافق ، غير موافق.

- موافق ، غير متأكد ، غير موافق.

- دائماً ، غالباً ، احياناً ، نادراً ، إطلاقاً.

- موافق جداً ، موافق ، غير موافق ، غير موافق جداً .

ويتميز هذا الاسلوب بسهولة حساب درجات الفقرات والدرجة الكلية وموازنتها بغيرها بالمقياس ، كما أن تفسير الدرجات يعتمد على القيمة الكلية للدرجة فكلما زادت دلَّ هذا على زيادة شدة الموقف أوالسمة المراد قياسها، وكمانه يتميز بالمرونة إذ يستطيع الباحث تغيير عدد الفقرات طالما التزم بالربط المنطقي بين محتوى الفقرة وبين الموضوع الخاضع للقياس. (ياس ، ١٩٩٥ : ٤٩) ، (الطريري ، ١٩٩٧ : ١٨٨)

ب- الدراسات السابقة :

اولاً : دراسة زكي ١٩٧٤ : كان هدف الدراسة التي قامت بها (عنايات) ١٩٧٤ في مصر هو معرفةاتجاهات كلية اعداد المدرسين نحومهنة التدريس عند التحاقهم بهذه الكليات، وكذلك التعرف على هذه الاتجاهات لدى طلبة الصفوف المنتهية في تلك الكليات بقصد الوقوف لمعرفة مدى تغيير الاتجاهات نحو المهنة،وتحقيقاً لاهداف البحث، ولعدم توافر مقياس للاتجاهات نحو مهنة التدريس، بعد الاطلاع على بعض المقاييس المصممة في نفس المجال للتعرف على ما تتضمنه من بنود رئيسة وعبارات ، ثم بنت الباحثة مقياسها وجربته بصيغته الاولية لاختبار صياغة عباراته ، وقدرته على التمييز وصدقه وقد كانت الاستجابة على كل عبارة وكل مقياس من اربع درجات هو : موافق- غيرموافق- غيرمتأكد – غير موافق بشدة. وعرضت الباحثة مقياسها على عدد من المختصين للتأكد من صلاحيته ، كما انها لم تستعمله الا بعد اختبار قدرته على التمييز وواقعية فقراته وصدقه وثباته ، الذي تم استخراجه بطريقة اعادة الاختبار علماً أنَّ درجة ثباته كانت (٧٦%) تألفت عينة البحث من (٦٨٠) طالباً وطالبة، وكان (٣٤٠) منهم من طلبة الصفوف الاولى و(٣٤٠) لطلبة الصفوف الرابعة،وتم اختبارهم حسب طريقةعشوائية، اما اختبار الافراد داخل كل طبقة من الطبقات فقد تم بطريقه

عشوائيه اما بالنسبة للجنس والشعب والتخصصات،واستخلصت الباحثة من مجمل نتائج المقياس نتيجة عامة وهي : ليست هناك فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات عينة السنة الاولى والسنة الرابعة بشكل عام ، كما واظهرت النتائج عدم وجود فروق فردية ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات المجموعتين في الابعاد الآتية :-١-النظرة الشخصية نحو المهنة .٢-النظرة نحوسمات شخصية المدرس.٣ -مستقبل مهنته، وأظهرت هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابة المجموعتين في البعدين الاخرين،إذ كان متوسط درجات السنة الرابعة اعلى من متوسط درجات السنة الاولى بالنسبة للبعد الخاص بالتقويم الشخصي للقدرات المهنية، وكان متوسط درجات السنة الرابعة اقل من متوسط درجات السنة الاولى فيما يخص نظرة المجتمع نحو المهنة والفروق في البعدين ذات دلالة احصائية .(زكي ، ١٩٧٤ : ٧٤ -١١٩).

ثانياً : دراسة السامرائي ١٩٧٨:حاول الباحث الكشف عن اتجاه الطلبة، ودورالمعلمين والمعلمات في العراق نحو مهنة التعليم في ضوء متغيرين همامرحلتهم الدراسية والجنس. اعتمدت الدراسة على مقياس الاتجاهات نحومهنة التدريس الذي أعدته (زكي١٩٧٤) وذلك بعد تعديله. وللتأكد من صلاحية العبارات وصدق المقياس عرض المقياس على بعض الخبراء المختصين في التربية وعلم النفس وتم حساب الثبات بطريقة اعادة الاختبار(T- Re Test)، وتألفت عينة البحث من(٨١٦) طالباً وطالبة في دور المعلمين والمعلمات ومن النتائج التي توصلت اليها الدراسة ان الاتجاه العام لطلبة دور المعلمين والمعلمات اتجاه ايجابي نحو مهنة التعليم. وقد اظهر طلبة الصف الثالث اتجاهاً اكثر ايجابياً من طلبة الصف الاول ، ولذلك اظهرت طالبات المرحلة الثالثة اتجاهاً اكثر ايجابياً من طالبات المرحلة الاولى نحو منهة التعليم ،وتوصلت النتائج إلى تفوق الاناث على ذكور في الاتجاه الايجابي نحو مهنة التعليم.(السامرائي، ١٩٧٨ : ٣٦).

ثالثاً : دراسة الجمل ١٩٨٣ : تناول البحث اثر دراسة في كلية التربية بالجامعة الاردنية على اتجاهات طلبتها نحومهنة التعليم وذلك من خلال التحقق من فرضيتين هما :

١- هناك فروق احصائية ذات دلالة في اتجاهات طلبة كلية التربية بالجامعة الاردنية نحو مهنة التعليم بالنسبة لمستوى تحصيلهم (عال ، متوسط ، منخفض)
٢- هناك فروق احصائية ذات دلالة في اتجاهات كلية التربية بالنسبة لمستوى سنوات الدراسة. معتمدة على مقياس مينسوتا للاتجاهات بصيغته المعربة ، إذ تتكون صورة معربة لمقياس من(١٥٥) بنداً ومصمم على طريقة ليكرت ، فطبق على مجموعتين ،

تكونت المجموعة الاولى من(٤٦) طالباً وطالبة من السنة الاولى في تخصص التربية ، في حين تكونت المجموعة الثانية من(٣١) طالباً وطالبة من السنة الرابعة في ذلك التخصص ،وقد دلت نتائج البحث على عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين اداء الطلبة يعزى الى مستوى الدراسة بل ان طلبة السنة الرابعة كانوا اكثر سلبية في اتجاهاتهم نحو مهنة التعليم من طلبة السنة الاولى وكذلك اشارت نتائج تحليل التباين لمتوسط درجات الطلبة على مقياس مينيسوتا للاتجاهات الى انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين مستويات للفئات التحصيلية المختلفة، ويعني ذلك ان الاتجاهات لدى الطلبة لا ترتبط بمستويات تحصيلهم(الجمل، ١٩٨٣: ١ _٢٦).

رابعاً:دراسة زاير(٢٠٠٣):أجريت هذه الدراسة في بغداد ، هدفت الى التعرّف على المشكلات التي تواجه الطلبة المطبقين بقسم اللغة العربية بكلية التربية – ابن رشد واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس قبل التطبيق وبعده،وتكونت عينة البحث من (١٠٠) طالب وطالبة بواقع (٥٠) طالباً و(٥٠) طالبة واعد الباحث أستبانة تتكون من(٢٠) مشكلة تثبت من ثباتها وصدقها، واعتمد مقياساً في الاتجاهات طبقه على عينة البحث قبلياً وبعدياً، وبعد تطبيق الاداتين توصل الباحث الى ان المشكلات التي تمثل الثلث الاعلى هي :١.قلة تعاون الإدارة مع المطبقين.٢.قصر مدة التطبيق.٣صعوبة المواصلات.٤.قلة اللقاءات بين المطبقين والمدرسين.٥.شعور المطبق بضعف تأهيله التربوي.٦.كثرة الواجبات التي يكلف بها المطبق٧.قلة خبرة المطبقين من استعمال الاختبارات،وأظهرت الفروق بين درجات اتجاهات مطبقين نحو مهنة التدريس لم تكن بدلالة احصائية اذا كان ذلك قبل التطبيق اوبعده، في حين كانت اتجاهات الطالبات نحو مهنة التدريس افضل من اتجاهات الطلاب. (زاير، ٢٠٠٣ : ٣٤ – ٥٤).

- **الدراسات الاجنبية : دراسة لبسكومب Lipscomb (1966) :**

استهدفت الدراسة الكشف عن اتجاهات الطلبة الذين يعدون كمعلمين للمرحلة الابتدائية نحو الاطفال – المنهج – دور المعلم، وقد تم اجراء دراسة على عينة من طلبة جامعة انديانا في الولايات المتحدة تألفت من (٤٤) طالباً ، طبق عليهم مقياس (لبسكومب Lipscomb)،المؤلف من (٢٤) موقفاً و (١٢٣) فقرة بمعدل (٦ – ٧) فقرات لكل موقف . وقد صمم المقياس وفقاً لطريقة (ليكرت – Likert) بحيث يستجيب الطالب لكل الفقرات من اجل اعطاء صورة واضحة عن كل موقف كانت الاجابة عليه بـ(موافق،غيرموافق)، ومن اجل التأكد من الصدق هذا المقياس فقد عرض على (١٢) خبيراً للحكم على بنائه ومحتواه ، واستناداً الى ملاحظات الخبراء فقد تم تعديله وتنقيحه بعد ذلك . اما ثباته فقد تم ايجاده بطريقة

التجزئة النصفية بعد ان تم اعداد صورتين متكافئتين من المقياس وبعد ان صحح بمعادلة (سبيرمان بروان) فكان مقداره (٠.٨٠) وبعد ان تأكد الباحث من صدق وثبات مقياسه امكن له تطبيقه على العينة في الاسبوع الاول لانتظامهم في الدراسة ، وبعد انتهاء الدراسة مباشرة تم التوصل للنتائج الآتية :

١- ان (١٢) طالباً تغيرت اتجاهاتهم عند مستوى دلالة احصائية مقدراه (٠.٠٠١).
٢- ان (٢٠) طالباً تغيرت اتجاهاتهم عند مستوى دلالة احصائية مقدراه (٠.٠١).
٣- ان(٩) طلاب لم تظهر تغيير اتجاهاتهم عند مستوى دلالة احصائية مقدراه (٠.٠٥).
٤- ان (٣) طلاب لم يظهر تغيير في اتجاهاتهم حتى عند مستوى دلالة (٠.٠٥).
٥- ان تغيير اتجاهات الطلبة ككل كان عند مستوى (٠.٠٠١).

(1966,Lipscomb : 163 – 159)

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

منهجية البحث : اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي لتحقيق أهداف بحثها، إذ إن إجراءات البحث على وفق هذا المنهج لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها وإنما يمضي إلى قدر من تفسير لهذه البيانات وتحليلها ويستخرج منها الاستنتاجات ذات الدلالة بالنسبة إلى المشكلة (داؤد ، ١٩٩٠ : ١٦٠) .

مجتمع البحث وعينته:- يتألف مجتمع الدراسة الحالية من (٣٢) تدريسياً لمختلف كليات جامعة المستنصرية بواقع (١٧) تدريسياًو(١٥) تدريسية، وقد تم اختيارهم جميعهم ليمثلوا عينة للبحث الحالي وذلك لصغر عددهم .

أداة البحث :- وتعددت أدوات البحث بمجال العلوم،واختلفت أساليبها لذا من الأمور اللازمة لتحديد أداه البحث والتي تنسجم مع موضوع البحث لان استعمال الاداة المناسبة تؤدي إلى تحقيق أهداف البحث، وأداة البحث الحالي مقياس الاتجاهات لمهنة التدريس.

-إجراءات بناء المقياس :هناك خطوات علمية محددة لبناء المقاييس النفسية ومنها مقاييس الاتجاهات التي تبدأ بتحديد المنطلقات النظرية التي تستند اليها الباحثة في بناء المقياس وفيما ياتي توضيح ذلك:

- **إعداد مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس :-**

ان الاتجاهات لها أهمية كبيرة في علم النفس وكانت عملية قياس الاتجاهات في بادئ الأمر تعتمد على الملاحظة المنظمة في مواقف اجتماعية مرتبطة بالموضوع ثم تطور الأمر بعد ذلك ، إذ عمل العلماء على إيجاد وسائل قياس دقيقة وكان بوكاردوس (Bogaredus) عام ١٩٢٥ أول من بدأ قياس الاتجاه باستعمال المقاييس بدلاً من أسلوب الملاحظة.(449: , 1967 Shaw)

- **إعداد فقرات المقياس :-**أ – ويهدف الى الوصول لقياس دقيق باتجاه التدريسيين الجدد لمهنة التدريس، إذ لم تجد الباحثة (على حد علمها) مقياساً مصمماً لخدمة أهداف بحثهاواطلاعها على الأدبيات المتوافرة ، لذلك ارتأت الباحثة بناء مقياس منسجم مع طبيعة العينة المبحوثة .ب- اعتمدت الباحثة على مجموعة من الأسس لصياغة فقرات المقياس والتي حددتها الأدبيات كانت كالاتي :

١- تكون كل فقرة من فقرات المقياس ذات فكرة محددة واضحة.

٢- تصاغ العبارات بلغة سليمة ومفهومة.

٣- تكون كل فقرة ذات علاقة مباشرة بالاتجاه نحو مهنة التعليم.

٤- وأن تكون منها جمل يسيرة وهادفة (الطاقة ، ١٩٩٨: ٦٩).

وقداعتمدت الباحثة على مقياس ليكرت (Likert) لكونه أسهل مقاييس الاتجاهات وأكثرها استعمالاً ، لانه يحتاج لبناءعبارات تقديرية أوفقرات اختيارية تصاغ بطريقة سلبية اوايجابية مرتبطة بالموضوع الذي يجرى بحثه (الرودني ، ١٩٨٥ : ١٢).

- **إعداد تعليمات المقاييس وورقة الإجابة** :أعدت باحثة تعليمات لمقياس، وتضمنت كيفيه الإجابة عن فقراته، وتوجيه المجيب عن دقة وسرعة الإجابة واعطت مثال يوضح ذلك، واخفت الباحثة هدف المقياس حتى لا يتأثر المجيب عند الإجابة،ويشيركرونباخ (Crounbach) إلى أنّ تسمية صريحة للمقياس قد تجعل المجيب يزين اجابته (40: 1970,Crounboch) . أو يستجيب المفحوصين بأتجاه المرغوب فيه اجتماعياً

(زوبعي،٧٠،١٩٨١). طلبت من عينة البحث الإجابة بصراحة عن فقراته ولا تترك فقرة من دون إجابة ، وكذلك تضمنت التعليمات وكيفية الإجابة عن فقرات المقياس.

- **تحليل منطقي للفقرات** :- إن التحليل المنطقي يُعد ضرورياً في بدايات إعداد الفقرات لأنه يؤثر في مدى تمثيل الفقرة ظاهرياً التي أُعدت لقياسها ، إلا انه قد يكون مضللاً لاعتماده على آراء الخبراء الذاتية . فضلاً عن إن الفقرة الجيدة في صياغتها وترتبط بالسمة التي تسهم في رفع قوتها التمييزية ومعامل صدقها (كبيسي ، ٢٠٠١ : ١٧١).لذلك عُرضت الفقرات مع المكونات السلوكية لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس على عدد من المتخصصين في التربية وعلم النفس والمناهج والقياس والتقويم، طلب منهم إبداء رأيهم في مدى صلاحية فقرات المقياس من حيث ملائمتها لمستوى العينة،واستعملت الباحثة المعايير الثلاثة (صالحة ، غير صالحة ، تحتاج إلى تعديل) لكل فقرة من فقرات المقياس .

* الصدق الظاهري للمقياس :- يعد صدق الاختبار من الخصائص المهمة التي يجب أن يتأكد منها مصمم المقياس عندما يريد بناء مقياس للحكم على صلاحية الأداء وقدرتها على قياس الظاهرة التي يراد دراستها (عبد الرحمن ، ١٩٩٨،١٢٣) وهو من أكثر من المؤشرات السيكومترية أهمية في إعداد المقياس إذ يعبر عن قدرة المقايس على قياس السمة التي أُعد لقياسها (1980,Maloney:366) . وان أفضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري هي تقدير عدد من الخبراء والمختصين لمدى تمثيل فقرات الأداء للصفة المراد قياسها (عودة ، ١٩٩٨ : ٣٧). وقد عرضت الباحثة فقرات المقياس على عدد من الخبراء والمختصين في مجال التربية وعلم النفس والمناهج وطرائق تدريسها والقياس والتقويم ، وقد اعتمدت الفقرة التي حصلت على نسبة (٨٠%) فاكثر وهي نسبة الاتفاق التي تم تحديدها محكاً لصلاحية الفقرة وإهمال الفقرة التي دون ذلك ، أشار بلوم (Bloom) إذا ما حصلت الفقرة على نسبة اتفاق بين المحكمين مقدارها (٧٥%) فأكثر يمكن عدها فقرة صالحة لتحقيق صدق لها (بلوم ، ١٩٨٣ : ١٢٦).

- التحليل الإحصائي للمقياس :-يعدّ التحليل الإحصائي لفقرات المقياس ذات أهمية كبيرة في المقاييس النفسية، إذ إنها تبين مدى قدرة المقياس لقياس ما وضع من أجل قياسه (37 – 36 : 1979,Simonson). لذا فان اختيار الفقرات ذات الخصائص السايكومترية المناسبة والجيدة قد تؤدي إلى بناء مقياس يتصف بخصائص قياسية جيدة (1981,Chisell:421). وقد اكتفت الباحثة بعملية الصدق دون الثبات لان كل اختبار صادق ثابت بالضرورة، وذلك بسبب صغر مجتمع البحث.

- **الوصف للمقياس بصيغته النهائية** :- وتألف مقياس الاتجاه لمهنة التدريس في البحث الحالي من (٣٤) فقرة وكل فقرة لها خمس بدائل، إذ يقيس سمة الاتجاه لكل بديل نحومهنة تدريس، وتصحح الإجابة بإعطاء درجة(٤) للبديل الأول، ودرجة(٣) للبديل الثاني، ودرجة(٢) للبديل الثالث ، ودرجة(١) للبديل الرابع، ودرجة(صفر) للبديل الخامس،حيث تكون الإجابة بحسب البديل الذي يختاره المستجيب، وتحسب الدرجة الكلية للمقياس من خلال جمع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب عن كل بديل يختاره من كل فقرة من فقرات المقياس ، لذلك فأن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب هي (١٣٦) درجة التي تمثل أعلى الدرجات، واقل درجة نحصل عليها هي (صفر) درجة الذي تمثل ادنى درجة كلية للمقياس، وبذلك فان المتوسط النظري للمقياس يتكون(٦٨) درجة. **تطبيق الاداة:** طبقت الباحثة مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس على عينة البحث قبل دخولهم ومباشرتهم في دورة طرائق التدريس أي في اليوم الاول لبدء الدورة. وقبل تعرضهم للدروس والمقررات المسجلة في الدورة، ومن ثم طبقت الباحثه الاداة في نهاية الدورة.

- الوسائل الإحصائية :

١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين:.

$$T = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{\frac{S_1^2(n_1 - 1) + S_2^2(n_2 - 1)}{n_1 + n_2 - 2} \times \left(\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}\right)}}$$

(البياتي ، ١٩٧٧: ٢٧٧).

٢- الاختبار التائي لعينتين مترابطتين :-

$$T = \frac{d}{\sqrt{\quad}}$$

$$\sqrt{\frac{2d}{n}}$$

(عودة ، ١٩٨٨ : ٤٤٨)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

اولاً : عرض النتائج :-استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مترابطتين (T–test) إذ بلغ متوسط درجات التدريسيين (الذكور) في الاختبار القبلي (٨٤.١٢٦) درجة، في حين بلغ متوسط درجات التدريسيين (الذكور) في الاختبار البعدي (٩٣.٠١٣) درجة وبانحراف معياري قدره (٢٥.١٥) درجة والجدول (١) يوضح ذلك :**الجدول (١)**

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة بدلالة الفروق في اتجاهات التدريسيين **(الذكور) نحو مهنة التدريسيين في التطبيقين القبلي والبعدي**

المتغيرات	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
التطبيق القبلي	١٧	٨٤.١٢٦	٦٣٢.٥٢٢	١٢.٤٤	٣.٤٦٠	دالة عند مستوى ٠.٠٠١
التطبيق البعدي	١٧	٩٣.٠١٣	٢٢٧.١٠٥			

ويتضح من الجدول اعلاه وجود فروق ذات دلالة احصائية ،إذ بلغت القيمة التائية (١٢.٤٤) درجة وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (٣.٤٦٠) درجة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) و درجة حرية (٣٢)، مما يدل على وجود فروق بين متوسط درجات التدريسيين في التطبيق القبلي ، ومتوسط درجات التدريسيين في التطبيق ولصالح التطبيق البعدي ، مما يدل على ان اتجاهات التدريسيين الجدد افضل بعد الدورة ازاء مهنة التدريس.

ب- استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مترابطتين (T–test) إذ بلغ متوسط درجات التدريسيات الاناث في التطبيق القبلي (٩٠.١١) درجة، و بلغ متوسط درجات التدريسيات الاناث في التطبيق البعدي (٩٥.٩١) درجة، والجدول (٢) يوضح ذلك :

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لدلالة الفروق في اتجاهات التدريسيات **(الإناث) نحو مهنة التدريس في التطبيقين القبلي والبعدي**

المتغيرات	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية المحسوبة	القيمةالتائية الجدولية	مستوى الدلالة
التطبيق القبلي	١٥	٩٠.١١	٢٩٨.٥٩٨	٦.٤٤	٣.٥٥١	دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١
التطبيق البعدي	١٥	٩٥.٩١	١٧٢.٩٤٩			

يتضح من الجدول اعلاه وجود فروق ذات دلالة احصائية ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٦.٤٤) درجة وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٣.٥٥١) درجة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) ودرجة حرية (٢٨) ، مما يدل على وجود فروق بين متوسط درجات التدريسيات في التطبيق القبلي، ومتوسط التطبيق البعدي، لصالح التطبيق البعدي ، مما يدل على ان اتجاهات التدريسيات نحو مهنة التدريس في بعد الدورة افضل من قبل الدورة.

- **الهدف:**-استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T–test) إذ بلغ متوسط درجات التدريسيين الذكور في التطبيق البعدي (٨٤.٣٢) درجة، في حين بلغ متوسط درجات التدريسيات الاناث في التطبيق البعدي (٩٥.٧٦)، والجدول (٣) يوضح ذلك :

جدول (٣)

المتوسط الحسابي الانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لدلالة الفروق بين التدريسيين الذكور والتدريسيات الإناث إزاء مهنة تدريس بعد تطبيق

المتغيرات	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	١٧	٩٣.٠١	٢٢٧.١٠٥	٢.٣٧	٢.٠١١	دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥
اناث	١٥	٩٥.٩١	١٧٢.٩٤٩			

ونتبين من الجدول (٣) هناك فروق ذات دلالة احصائية إذ بلغت قيمة تائية محسوبة (٢.٣٧) درجة وهي اكبر من قيمة تائية جدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حريه(٣٠) مما يدل على وجود فروق بين متوسط درجات التدريسيين في التطبيق البعدي ومتوسط درجات

التدريسيات في التطبيق البعدي ولصالح متوسط درجات التدريسيات مما يدل على ان اتجاهات التدريسيات ازاء مهنة التدريس افضل من اتجاهات التدريسيين بعد التطبيق.

ثانياً : تفسير النتائج ومناقشتها :- ان ظهور الفروق الاحصائية في الاهداف الثلاثة قد يعود سببها الى واحد او اكثر مما ياتي :-

- ان الطابع العلمي العملي هو الذي جعل التأثير مباشرا في تنمية الاتجاهات.

- زيادة واقعية التدريسيات وبيان اتجاهاتهن الايجابية لمهنة التدريس له اثر واضح في استيعاب متطلبات هذه المهنة ، فضلاً عن أن طبيعة التكوين الشخصي للإناث ضاف المعاني المتقاربة لناحية الفهم والاندماج،والعطاء..الخ من صفات أومسميات من شأنها أن تقرر المستوى لاتجاهات كنسبة نحو مهنة التدريس.

- قبول لمهنة التدريس الجامعي اجتماعيا لتمهن هذه المهنة لانها محددة بضوابط قيمه تحدد معالم شخصية المتعلمة بما لها رؤية عن الواقع المجتمعي السائد .

- البرنامج الذي تعرض له المشاركون من التدريسيين الجدد له اثر ايجابي وفيه معلومات اغنت الدورة مما خلق اثارا ايجابية ادت بدورها الى تكوين الاتجاهات الحسنة نحو مهنة التدريس.

التوصيات والمقترحات والاستنتاجات

التوصيات :١- ضرورة متابعة وتقويم برامج دورات التعليم المستمر نحو الانجاز والاستمرار في الابتكار والابداع.

٢- التركيز على الابحاث والدراسات التي تؤكد الاتجاهات وتغييرها ايجابياً نحو مهنة التدريس من قبل المسؤولين في مراكز التعليم المستمر لما للاتجاهات من اهمية وتأثير في كفاية التدريسي.

٣- لا بد من تقديم الدعم المتواصل لتحسين الاوضاع للهيئات التدريسية في المؤسسات كافة ورفع المكانة الاجتماعية والاقتصادية لهم من خلال تغير نظرت مجتمع نحو مهنه التدريس.

٤- العمل على تطوير وتنويع اساليب الدروات المقامة في مراكز التعليم المستمر.

٦- ضرورة اعداد ندوات ومحاضرات السنوية والفصلية والاسبوعية دورياً لبيان اهمية دورات التعليم المستمر في تكوين شخصية التدريسي الجامعي وتكاملها.

المقترحات :

١-اجراء دراسة مقارنة لاتجاهات المشاركين في دورات التعليم المستمر الاخرى لمهنة التدريس قبل وبعد التطبيق، وعلى عينة اكبر.

٢- اجراء دراسة لمعرفة مدى العلاقة بين اتجاهات التدريسيين الجدد نحو مهنة التدريس ومتغيرات اخرى مثل التوافق النفسي ، مفهوم الذات ، الذكاء.....الخ

الاستنتاجات: ان اتجاهات التدريسيات ازاء مهنة التدريس افضل من اتجاه التدريسيين بعد التطبيق اي بعد الدورة افضل من قبل الدورة.

المصادر :-

١- الآلوسي ، جمال حسين ، وامية علي خان (١٩٨٣) **علم نفس الطفولة والمراهقة** ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، العراق .

٢- احمد ، بلقيس ، ومرعي توفيق (١٩٨٢) **الميسر في علم النفس الاجتماعي** ، دار الفرقان ، عمان .

٣- الأشول ، عادل عز الدين (١٩٨٨) **علم النفس الاجتماعي** ، ط١ ، عالم الكتب ، القاهرة .

٤- ايزنك ، هـ (ب . ت) (١٩٨٢) **مشكلات علم النفس** ، ترجمة دكتور جابر عبد الحميد ، دكتور يوسف محمود الشيخ ، بحث البيان العربي ، القاهرة.

٥- ايوب ، السيد حسين (١٩٩٧) "الاستراتيجيات الحديثة ودور المعلم فيالعملية التربوية "، **مجلة مركز البحوث والمناهج** ، العدد (٢١) ، الكويت.

٦- بلوم، بنيامين وآخرون ،(١٩٨٣)،**تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني** ، ترجمة محمد أمين المفتي وآخرون ، دار ماكجروهيل للنشر،المركزي الدولي للترجمة ، نيويورك.

٧- البياتي ، عبد الجبار توفيق واسيانانوس زكريا زكي (١٩٧٧) **الاحصاء الوصفي و الاستدلالي في التربية وعلم النفس** ، مطبعة جامعة بغداد ، العراق.

٨- جابر ، جابر عبد الحميد (٢٠٠٠) **مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال في المهارات والتنمية المهنية** ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

٩- الجمل ، نجاح يعقوب (١٩٨٣) "اثر الدراسة بكلية التربية بالجامعة الاردنية في اتجاهات طلابهم نحو مهنة التعليم" ، **مجلة كلية التربيـــة** ، جامعة الملك سعود ، المجلد الخامس ، المملكة العربية السعودية.

١٠-الجوهري ، اسماعيل بن حماد (١٩٧٩) **الصحاح** ، ط٢ ، دار الملايين ، بيروت.

١١-الخطايبة ، ماجد محمد (٢٠٠٢) **التربية العملية الاسس النظرية وتطبيقاتها** ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.

١٢-خير الله ، سيد (١٩٩٠) **بحوث نفسية وتربوية** ، دار النهضة العربية القاهرة ، مصر .

١٣-داؤد ، عزيز حنا ، وانور حسين عبد الرحمن (١٩٩٠) **مناهج البحـــث التربـــوي** ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد.

١٤-الدغيش ، طارق فكرت ناشر (٢٠٠٣) "الاتجاهات نحو المعوقين عنـــد طلبـــة التربيـــة الخاصة في كلية التربية جامعة أ ب" ، **مجلة بحوث جامعة تعز** ، العدد (٣)، دار جامعة عون للطباعة والنشر ، عدن .

١٥-رودني ، دوران (١٩٨٥) **اساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم** : ترجمة محمد سعيد ، جبار علي واخرون ، جامعة اليرموك ، اربد ، الاردن .

١٦-زاير ، سعد علي (٢٠٠٣) مشكلات مطبقين قسم اللغة العربية ومطبقاته في كلية التر بية (ابن رشد) واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس قبل التطبيق وبعده ، **مجلـــة ديـــالى** ، كليـــة المعلمين ، جامعة ديالى ، العدد (١٣) ، العراق.

١٧-الزغبي ، احمد محمد(١٩٩٤) **اسس علم النفس الاجتماعي** ، دار الحكمـــة اليمانيـــة ، صنعاء ، اليمن .

١٨-زكي ، عنايات يوسف (١٩٧٤) **اتجاهات طلبة كلية التربية نحـــو مهنـــة التـــدريس** ، الكتاب السنوي في التربية وعلم النفس ، القاهرة.

١٩-زهران،حامد عبد السلام (١٩٧٧) **علم النفس الاجتماعي** ، ط٤، عالم الكتب ، القاهرة .

٢٠-الزوبعي ، عبد الجليل ابراهيم (١٩٨١) **الاختبارات والمقاييس النفسية** ، ط٢، جامعـــة الموصل ، وزراة التعليم العالي والبحث العلمي ، العراق.

٢١-زيدان ، محمد مصطفى (١٩٨٤) **معجم المصـــطلحات النفســـية والتربويـــة** ،ط٢، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة ، جدة ، المملكة العربية السعودية.

٢٢-السامرائي ، طارق صالح ابراهيم (١٩٧٨) **اتجاهات طلبة دور المعلمين والمعلمات في العراق نحو مهنة التعليم** ،جامعة بغداد كلية التربية – ابن رشد رسالة ماجستير غير منشورة.

٢٣-شحاتة ، حسن ، وابو عميرة محيات (١٩٩٤) **المعلمون والمتعلمون انماطهم وسلوكهم وادوارهم** ، الدار العربية للكتاب ، القاهرة.

٢٤-صليبيا ، جميل (١٩٦٧) **مستقبل التربية في العالم العربي** ، ط٢ ، مكتب الفكر الجامعي ، بيروت ، لبنان .

٢٥-الطريري ، عبد الحمن بن سليمان (١٩٩٧) **القياس النفسي والتربوي** ، مكتبة الرشيد ، الرياض

٢٦-عاقل ، فاخر (١٩٧١) **معجم علم النفس** ، دار الملايين للنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان.

٢٧-عامر ، نبيل (١٩٨٠) **بناء وظيفي جديد لمهنة التعليم ، وقائع ندوة متطلبات استراتيجية التربية في اعداد المعلم العربي (مسقط)** ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، مطبعة الاتحاد العام التونسي ، تونس .

٢٨-عبد الرحمن، محمد السيد (١٩٩٨) **دراسات في الصحة النفسية** ، الجز الثاني ، دار فياء للطباعة والنشر ، القاهرة .

٢٩-عدنان ، رانيا (٢٠٠٥) **علم النفس المدريس** ، دار البداية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.

٣٠-عودة ، احمد سليمان ، خليل يوسف الخليلي (١٩٨٨) **الاحصاء للباحث في العلوم التربوية والانسانية** ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان.

٣١-عودة ، احمد سليمان (١٩٩٨) **القياس و التقويم في العملية التربوية** ، ط٢ ،الاردن ،دار الامل للنشر والتوزيع.

٣٢-الغامدي ، سعيد حسن آل عبد الفتاح (٢٠٠٣) **مدى اختلاف الخصائص السيكومترية لأداة القياس في ضوء تغاير عدد بدائل الاستجابة و المرحلة الدراسية ، دراسة حالة – مقياس ليكرت** ،حائل ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة .

٣٣-فرمان ، شذى عادل ، و ناز بدر خان السندي ، (٢٠٠٧)" اتجاهات طلبة الاقسام اللغوية قبل التطبيق وبعده نحو مهنة التدريس في كلية التربية – ابن رشد" ، **مجلة الاستاذ** ، العدد (٦٨) جامعة بغداد ، كلية التربية – ابن رشد ، العراق .

٣٤-الكبيسي ، كامل ثامر (٢٠٠١) العلاقة بين التحليل المنطقي و التحليل الاحصائي لفقرات المقاييس النفسية ، **مجلة الاستاذ** العدد(٢٥) كلية التربية – ابن رشد .

٣٥-الكندري ، احمد محمد مبارك (١٩٩٢) **علم النفس الاجتماعي والحياة المعاصرة** ، ط١ ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت.

٣٦-مرسي ، محمد منير (١٩٩٤) **المرجع في التربية المقارنة** ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .

٣٧-ملحم ، سامي محمد (٢٠٠٢) **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس** ، ط١ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.

٣٨-الياس ، فوزي (١٩٩٥): **اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية لسلطنة عمان ازاء الدارسين** ، وزارة التربية والتعليم ، سلطنة عمان.

39-Chisell E. E. (1981) ,Theary of psychology measurement me. Graw – Hill.

40-Crounbach. G. J. (1970) ,**Course Improvement Through Evaluation** In B. R. Worthen and . I. R. Sarder Educational Evaluation Theary and practice ,Worthingtion , OH io . A, Jones pubtishing company.

41- Lipscomb ,Edra (1966) " A study of the attitudes of student teachers in elementary education " , **Journal of EducationalResearch** , Vol.60 , no.4.

42-Maloney , (1980) , **Assessing Endivduals and stage fright by Educational . Tests and measurement**. New Yourk :Litte , Brown & Co..

43-Shaw, M.E. and wright, J.M. (1967) **Scales forMeasurement of Attitudes** , McGraw-Hill book company, New York .

44-Simonson , M .(1979) Attitude measurement why and How. **Educational Technology** .